

المغرب في ترتيب المعرب

البيت لقيس بن الخطيم في الحماسة وقبله : .

(طَعْنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً ... لَهَا زَفَذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا) .
الإنْهَارُ : التوسعة . وَالْفَتْقُ : الشَّقُّ وَالخَرْقُ . يقول : شددتُ بهذه الطعنة كَفَّيَّ
ووسَّعتُ خَرْقَهَا حتى يَرَى القَائِمُ من دونها أي قُدَّامها الشيء الذي وراءها أي خلفها .

و (مَلَاكَ) الشيءَ (مَلَاكًا) وهو (مَلَاكُهُ) وهي (أَمْلَاكُهُ) قال : " لأنَّ يد المالك
قوية في المملوك " . و (أَمْلَكَهُ) الشيءَ و (مَلَّكَتُهُ) إِيَّاهُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ مَلَّكَتِ
المرأةُ أَمْرَهَا : إِذَا جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا فِي يَدِهَا وَأُمْلِكَتِ . والتشديد أكثر . و (أَمْلَكَهُ)
خطيبة : زَوَّجَهُ إِيَّاهَا . وشهدنا في (إِمْلَاكَ) فلانٍ و (مَلَاكِهِ) : أي في نكاحه وتزويجه
ومنه : " لا قَطْعَ عَلَى السَّارِقِ فِي عُرْسٍ وَلَا خِتانٍ وَلَا مَلَاكِ . والفتح لغة عن الكسائي (255 / أ) . وفي الصحاح : جئنا من إِمْلَاكَ فلانٍ وَلَا تَقُولُ : من مَلَاكِهِ " .

(وَيُقَالُ : " فلان ما تمالكَ أن قال ذاك وما تماسك " . لم يستطع أن يَحْبِسَ نفسه ومنه
هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك وأما ما رُوي في حديث الطَّهَّارِ عن سَلَامَةَ بْنِ مَخْرَمٍ : " فلم أتمالك نفسي فالصواب لغةً : " فلم أملك نفسي " . على أن الرواية : " فلم أَلْبِثُ أن
نَزَوْتُ عليها " هكذا في سنن أبي داود ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ